

غريب الحديث لابن قتيبة

قوله : مالي أراك مُتَحَشِّشًا - أي : متيببًا - متقلص الثوب ومنه يقال لباس التمر ورديته حَشَف . ويقال في مثَل " أَحَشَفًا " وسوء كيلة " أي : أتجمع عليَّ - أن تُعطيني رديء التَمَر وتُسيِّئ الكَيْل ويقال : المُتَحَشِّشُ - الّلباس للحَشيف وهو الذَّوْبُ الخَلَق كما يقال مُتَقَمِّس للباس القميص قال الهُذلي وذكر صائدًا : " من البسيط " ... يُدْنِي الحَشيف عليها كي يُواريها ... ونُفْسَه وهو للأطمار لَبَّاسٌ

عليها أي على القوس وقوله : أسبل يريد اسبل إزارك وكان قد شَمَّره فقال عثمان : هكذا يَأْتِزِرُ صَاحِبُنَا يعني الذَّيْ - صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وسلَّم . والإزرة مثل : الرِّكْبَة والجِلَّسة والقِتْلة والمِيتة ويقال : مات فلان مِيتة سُوء وهذا كلامه يرادُ به ذلك الجِنْس أو الضَّرْب من الفِعْل فإنَّ اردت المرَّة الواحدة فهو بالفتح يقال : جَلَسَ جَلَسَة واحدة وقَعَدَ قَعَدَة واحدة وَلَقِيْتَهُ لَقِيَّةً وَأَتَيْتُهُ أَتِيَّةً . وقد تجتمع " فَعْلَة وفِعْلَة " في حرف واحد وهما سواء مثلُ الهَيئَة والهَيئَة والمَهْنَة والمِنْهَة أي : الخِدْمَة واللِّقْمَة واللُّقْمَة واللِّقْوة واللِّقْوة وهي العُقَاب . فأما التي تُسرع الحَمَل : فهي لَقْوة بالفتح لا غير . وفلان بِعَيد الهَمَة والهَمَة ومن المُعْتَدَل : الضَّعة والضَّعة والقَحْحة والقَحْحة والطَّالَة والطَّيئة من الوَطْأة